

# المحاضرة الثالثة // مذكرة في أصول الفقه للإمام الشنقيطي //

## الدورة العلمية مركز الإمام الألباني الأولى

مشهور بن حسن آل سلمان

اما الان فمع المحاضرة الثالثة وهي في مادة اصول الفقه. واستاذها الشيخ مشهور ابن حسن ال سلمان ان الحمد لله نحمده ونستعينه نستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فهو المهتد. ومن يضل فلا - 00:00:06  
له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فكنا قد عرفنا الحكم الشرعي بقولنا بفضل خطاب الله تعالى المتعلق بفعل المكلف من حيث انه مكلف به - 00:00:55

في المحاضرة الماضية بدأنا من حيث انه مكلف به وخرجنا بهذا اخرجنا من هذا خطاب الله المتعلق بفعل كلاما من حيث انه مكلف به. خطاب الله للملائكة الحفظة. الذين يعلمون ما يفعل - 00:01:22

ما يفعل المكلفون ثم قلنا ضربت عبارات الاصوليين في التعريف وسبب الاضطراب امران الاول آآ ان بعض المكلفين ان بعض المكلفين معدوم على الخطاب وكيف وجهاه هذا الاستشكال وجهنا بقولنا ان الله عز وجل امر ولا مأمور. فخطوبنا ونحن معدومون -

واما الاستشكال الثاني فقول من قال ان الكلام نفسي. وماذا عرفنا الخطاب؟ قلنا الخطاب توجيهه اللفظ والمفيد الى الغير بحيث يسمعه ويفهمه. توجيه الخطاب المفيد الى الغير بحيث يسمعه الخطاب النفسي الكلام النفسي هل فيه خطاب؟ كلام النفس فيه خطاب؟ لا. ها، الاوامر الشرعية القرآن - 10:02:00

كلام نفسي؟ هل كلام الله كلام نفسي؟ فمن قال ان الكلام كلام نفسي؟ يستشكل هذا عن التعريف واضح الامر؟ واضح لأن الخطاب توجيه له مفيد الى الغير بحيث اسمعوه وافهموا الكلام - 00:02:40

اللهم إني أنت علامي وحده لا شريك لك، أنت رب العالمين، أنت ربنا رب العالمين، لا يوجد فيه توجيه خطاب للغير. لانه كلام نفسي يبقى فتناته. ولذا لازم هذا الكلام ان يكون القرآن ايش؟ مخلوق اريد ان اعتزل  
الاشعرية اطراف المعتزلة. يقولون بما يقوله المعتزلة. ثم - 00:03:00

وذكرنا ان الحكم الشرعي قسماه حكم تكليفي وحكم وخطاب الوطن. اليه كذلك؟ والاحكام التكليفية قلنا كم قسم خمسة الاسم كذلك؟ ما الفرق بين الوجوب والواجب؟ قلنا بعضهم يقول واجب بعضهم يقول واجب - 00:03:20

ما الفرق بين الواجب والوجوب؟ تفضل واعلي صوتك. الوجوب هو ايش كلام الاصوليين والواجب الاثر الشمرة متربة على الخطاب وهو كلام الفقهاء. الامر سهل هذا كل ما قلناه في درس الموت. الامر - 00:03:40

وقد شكى لي كثير من صعوبة من صعوبة ما قلت. نعم طرقنا للفروق الخمسة بين الحكم التكليفية والخطاب الوضعي وإنما المطلوب منكم ان تتأملوا هذه الفروض. والشيء غير المطلوب يسأل عنه. فاحفظوها هذه الفروق وانتبهوا اليها - 00:04:10  
ما اظن انها صعبة ان شاء الله. ثم اتينا الى تكليف وقلنا ما معنى التكليف؟ قلنا الزاق به مشقة او ايهمما اوسع الزام ولا طلب؟ ايهما اوسع؟ تقضا انذاب انذاب اوسع ولا اضضة - 00:04:30

اضيق والطلب تفضل احمد طلق اوسع يشمل مال الطلب؟ المندوب والمكره. طلب فعلي فرد طلب تركي. طلب فعل جازم. طلب فعل غير جازم، طلب ترك جاذب. طلب ترك الان واضح الامر ان شاء الله. الان نأتي للمباحث. المباح هل هو - 00:04:50

اي الطرفين نعني؟ نعني اي طرف واسمعني اي الطرفين تفضل طيب الفعل طلب الترک فعلت ام - 00:05:20  
فعلت ام تركت فهذا في الشرع سينا فكيف يكون المباح كيف يكون وباؤوا حكما تكليفيا فيه مشقة. مع ايش؟ مع ان طرفيه كيف يكون ذلك هذا الجواب ها؟ الفعل طلب. وترك الفعل طلبا - 00:05:50

صديق شفقة فعل واتساب. في مشقة الفعل والتاب. الفعل فيه مشقة والترك فيه مشقة. لكن ان يتتساوى الفعل والدرس وتخير في ذلك هذا يضعف المشقة هذا يضعف المشقة افعل الاولى تفعل - 00:06:30

هات يابا هات الجنس كما يعني طيب هل من جواب اخر تفضل. انت انت نعم اسمعنا. اجمل واعلي صوتكم ولا تفصل لا تشرح اجمل.  
ما سلمنا عليك الاول ما لنا ولهذا؟ هو يكون هنالك اجماع على ان المباح حكم تكليفي - 00:06:50

نريد التوجيه نريد التوجيه يتحول طيب. نقرأ كلام المنصرف. ثم نعلم. نقرأ كلام المنصفح. اسمع قال قال الشارح رحمه الله تعالى  
وتحده في الاصطلاح قيل الزام ما فيه مشقة. وقيل طلب ما فيه مشقة. فعل الاول - 00:07:40

لا يدخل في حده الا الواجب والحرام. اذا لا الزام بغيرهما. وعلى الثاني يدخل معهما المندوب والمكره لان الاربعة مطلوبة. اذا الطلب  
اوسع من اللازم. المهم ان تتصور المسائل. تتصور الكلاب الذي يقال - 00:08:50

نعم نكمل. واما الجائز فلا يدخل في تعريف من تعريف التكليف. الا طلب به اصل فعلا ولا تركان وانما ادخلوه في اقسام التكليف  
مسامحة وتكميلا للقسمة المشار اليها بقول المؤلف وجه هذه القسمة ان خطاب - 00:09:10

اما ان يرد باقتضاء الفعل او الترك او التخيير بينهما. فالذى يرد باقتضاء الفعل امر. فان اقترن به شعار بعدم العقاب على الترك فهو  
ندب. والا فيكون اجابة. والذى يرد باقتضاء الترك نهي. فان اشعر بعدم - 00:09:30

على الفعل فكرها والا حفظ. كلامه واضح. كلامه من الواضح؟ كلامه صاحب الروضة وهو ابن قدامة صاحب المغني  
كلامه يقول اما الفعل المكلف به اما ان يكون بالقضاء او التخييم ولا القضاء اما فعل واما - 00:09:50

رد الفعل اما كما قلنا اما ان يكون جازما او ليس بجازما. جواب المصنف على الاشكال انه ان عدة من اقسام التكاليف او التكليف  
الشعري مسامحة وتكميلا للخمسة اقسام. وتجعلوها اربعة - 00:10:20

لماذا نجعلها؟ لو كان الامر كذلك نجعله اربعة. ولذا هذا جواب ضعيف. هذا الجواب ضعيف ان يقود تكميلة للخمسة. نقول له كانت  
تكليفيها اربعة. وانتهى الامر. وللعلماء اجوبة الجواب الاول ان الواجب الاعتقاد اعتقاد ان شرب الماء مباح. الحكم التكليفي اعتقاده -  
00:10:40

اعتقاد هذا الشيخ الذي تساوى طرفاه انه مباح. فانا اشرب الشاي ولا تشرب الشاي اشرب الماء الماء افعل او لا تفعل. لكن يجب عليك  
ان تعتقد ان هذا العمل مباح - 00:11:10

وهذا جواب ابي اسحاق اسرائيل. والجواب الثاني يقولون وهذا مذهب بالكتبي. وممن قال به ابو الفرج المالكي. وابو بكر الدقاقي  
قالوا المباح واجب. المباح واجب. ولكنه ليس واجبا لذاته. وان - 00:11:30

واجب لي لوازمه. فمثلا السكوت هو واجب عند النطفي بالحرام او الغيبة او النميمة او الكذب. السكون واجب عند وعدم فعل السرقة  
او الزنا. وهكذا وهذا الجواب يصح في حالة واحدة - 00:12:00

وهو القاعدة التي تقول ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فان كان المباح ذريعة لا نصل الى الواجب فهو واجب. ولكن ليس الامر  
كذلك. فنحن نبحث عن اصل المسألة. وليس عن كون مباح - 00:12:30

سريعة او طريقة للوصول الى الواجب. وانما نبحث عن المباح لذاته. هل هو حكم تكليفي ام لا؟ وهذا الكلام السابق كلامهم ان المباح  
واجب متى؟ لما لا يقوم الى الواجب - 00:12:50

من خالله ومبحثنا نحن اصالة في حكم المباح في حد ذاته وليس ان كان وسيلة للوصول الى الواجب. فبقي الجواب  
الثالث. والجواب الثالث ان المباح واجب بجنسه لا بمفرداته. فيجب على الانسان ان ينال نصيبه من النوم. وان يأكل - 00:13:10  
ليس كذلك؟ ولذا لما جاء ربط الى النبي صلى الله الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وسألوا وعن عبادته فكان لهم تقالوها. فقال

رجل اما انا فاقوم ولا ارقد وقال - 00:13:40

فانا فاصوم ولا افطر. وقال الثالث واما انا فلا اتزوج النساء. فلما بلغ الخبر فلما بلغ الخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم واما انا فاقوم غرق - 00:14:00

واصوم وافطر واتزوج النساء. فمن رغب عن سنته فليس مني. ولذا اخواني المباح في جنسه لا يستغني المكلف عنه. وليس بمفرداته.

قال الامام في الموصفات بعد كلام طويل من اراد الاستزادة فلينظر اليه. قال في الاول صفحة - 00:14:20

ثلاثة وثمانين بعد ان ذكر اجوبة عديدة قال وقته ما سأقول اكتبوا ما سأقول وفي كلامه هذا غني قال بعد ان ذكر الاجوبة السابقة وضع هيك بين قوسين اكتب قال الشاطبي - 00:14:50

بعد ان ذكرت الاجوبة السابقة وجوب الاعتقاد عن هذا الجواب وجوب الاعتقاد فاصلة واجب ذريعة اغلقوا قال طيب من يستشكى الاول اليوم الاول لما قال واجب ايش؟ واجب الاعتقاد. من يستشكله؟ تفضل - 00:15:16

نعم يا اخواني المباح واجب من حيث ان تعتقد انه قد يحيى العقيدة؟ ان تتصور ان شرب الشاي مباح ان يجب عليك ان تتصور ان الوجوب في حقك ايش؟ اعتقادي المكروه ان يكون مكروها ما هو حكمه - 00:15:57

اعتقادي مكروه ان يكون مكروها ما امه؟ واعتقاد الحرام ان يكون حراما. اذا ما جملة؟ اذا ما اليس كذلك؟ فهنا يأتي جواب الشاطبي اكتب الان بعد ان اغلقنا القوس نكتب. وهذه الاجوبة - 00:16:27

اكثرها جدلي. والصواب في الجواب اما تناول المباح لا يصح ان يكون صاحبه محاسب عليه باطلاقه وانما يحاسب على التقصير وانما يحاسب على التقصير في الشكر عليه اما من جهة تناوله واكتسابه. واما - 00:16:47

من جهتي الاستعانة به على التكليفات واما من جهة الاستعانة به على فمن حاسب نفسه في داره. وعمل على ما امر به فقد شكر نعم الله انتهى كلامه. نؤمن فكانه - 00:17:50

يرى التكليف من مئة جنسه حيث لا تعالوا على التكليفات حيث لا يدعان على التكليفات الا به الا به جملة وحديث الرفض يساعد عليه. كلام واضح واو نكمل القراءة واضح ولا غير واضح؟ غير واضح - 00:18:40

طيب اخوان. من يستشفي هذا الكلام؟ من يستشكل هذا الكلام طيب من فهم هذا الكلام؟ بقي قسم الحياد. بقي في أيام ان يقول اني فهمته لانه لم يهضم لكن ما استوعبه استيعابا تاما. وهذه مشكلة الوصول. اخواني - 00:19:30

التكليفات لا يستطيع الانسان ان يقوم بها الا بالاستعانة المباحة. اليس كذلك؟ اليس كذلك هل المباح بمفرداته ام بجنسه؟ لو لم نأكل نستطيع ان نصل؟ لو لم ننم نستطيع ان تقوم وتتفكر وتقرأ - 00:20:10

الفاتحة هذا كلام الشاطئ الواجب هذا كلام الشاطب امانة تناول من المباحثات ما يجب علينا ان نشكر نعم الله عز وجل. ويخولنا من تناول هذا الجنس ان نبقى قادرين قائمين على القيام - 00:20:30

ليس؟ بسرع التكليفات الشرعية. فاصبح هذا الكلام واجب من من حيث الجنس المباح وليسوا الحيثيين مفردات المباح يعني يجب عليك ان ت تمام لكن هل يجب عليك النوم الان؟ ان شئت تناول وان شئت لا تناول. لكن جنس النوم واجب في حق الله لانك لا تستطيع ان تقوم - 00:20:50

وان تقف بين يدي الله الا بان تناول مصيبة كثرة. ولذا النبي انكر على ذاك الرهط. ما ما هو ما الذي انكر علي ترك النوم بالجملة. اليس كذلك؟ ترك الاكل بالجملة. التلبس بالصيام الدائم. اليس كذلك - 00:21:20

فيجب عليك ان تتناول جنس المباح حتى ايش؟ حتى يكون ذري على ايش كله باطل الا ايش؟ الا ملاعبة الرجل اهله. اتدرون لما؟ بثمرته من هي ثمرة الولد؟ والى ركوب الرجل فرسه. لماذا؟ بسفارته - 00:21:40

ما هي الثمرة نتوقع البدن في الجهاد؟ وكذلك ان يرمي الرجل بقوسه. لكي يتقوى الاصابة فالمحاج العاقل ينتبه ويأخذ منه نصيبا يجعله طاعة. ولذا الانسان في في تقدمه الى الله عز وجل ينبغي ان يكون حاله - 00:22:10

اتحاد السلف الصالح يأتي عليه وقت لا يستطيع ان يزيد في العمل الصالح شيئا. وبقوا يتدرجون بقي السلف يتدرج العمل الصالح وان

اخذ واحد منهم نصيبا من العمل ما كان يتركه ابدا. ابدا ما كان يتركه - 00:22:40

حتى يختتم بان يكون كل الاعمال طاعته بان تكون اعماله كلها طاعات لله عز تواجدت. لماذا؟ ينظر الى ان المباح لا يرد ذاته وانما يراد بثمرته، بالشيء المترتب عليه. فاذا - 00:23:00

الجنس اسلام الحي لا من حيث بقي اشكال في الكلام هل يستشكل احد التلامذ الذي قلناه؟ طيب نكمل. نكمل ان شاء الله. ثم قال الواجب ما توعد بالعقاب على تركه. وقيل ما يعاقب تاركه. وقيل ما يلزم تاركه شرعا - 00:23:20

العقاب اريد ان الغي ما كنت افكر فيه. ولا اريد ان اصل الى ما وضعت حتى من الوصول اليه. اريد ان ابقى معكم حتى نفهم ما نقرأ يقول شارح او يقول مصنف حتى الواجب من وعد من عقابه على تركه - 00:23:50

ثم قال ما يعاقب ما يعاقب تاركه. ثم قال يلزم تاركه شرعا عقايا ترددت كلمة التعريفات الثلاثة وهي ليش؟ العقاب وايضا اثرت. الواجب فيه ترك. هل الترك فعل ترك الشيء فعل هل هو هل ترك عمل؟ قلنا عندنا قول وعمل - 00:24:20

والبئر يشمل القول والعمل. اليس كذلك؟ عندنا قول وعمل. طيب الواجب عمل هذا وهل هو عمل ايجابي سلبي؟ ترك ايجابي ام سلبي؟ سلبي. العمل الترك عقل سلبي. هل الترك؟ هل الترك فعل؟ او عمل - 00:25:00

الو. نعم. من يذكر لي دليلا على ان الترك فعل؟ من يذكر لي دليل قيل على ان الترك فعل تفضل الصوم طاعة وركن من اركان الاسلام. هل وفعلا ترك؟ ترك ولا في العلم؟ ترك الطعام والشراب وشهوة - 00:25:30

ترك بعض المباحثات بوقت معين بشرط معين اليه كذلك؟ من حبس اخر ولا تطعمه ولم يشربه. ولم يؤذيه حتى مات السعودية فعل شيئاً هذا؟ غير الحق. اغلق قنلا هل السعودية ام لا؟ يسمح لماذا؟ لأن الشرك فعل اي ما اهل عروسة - 00:26:00

وفيهم امرى جاد جائع الا وقد برئت منهم ذلة الله. ذمة الله منهم ماذا فعلوا واضح؟ فعلوا تركا. قال الله تعالى يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. ان قومي - 00:26:40

هذا القرآن مهجورا. اليه كذلك ان قومي سكتوا ومهجورا متربوكا. مهجورا متربوكا ما معنى الاية؟ معنى الاية تناولوا القرآن الكريم يا ربى ان قومي فعلوا فعل ترك هجر القرآن الهجر ايش - 00:27:10

هل يتربى الذنب والعقاب؟ على غير عمل؟ لا. وانت ساكت ساكن هل ترتب ذنب على من هجر القرآن؟ نعم. هل يتربى مدح وثناء وثمرة وبركة على عدم لا. اتذكرون القصص الثلاثة الذين كانوا في الغار؟ بماذا - 00:27:50

كان بعضهم بتركه للزنا اليه كذلك؟ قام وترك الزنا هل فعل شيئاً؟ فعل شيئاً عظيماً ولذا يجوز لك ايها الحبيب ان ترفع يديك وتقول يا رب يا رب قريبة مني. وانت تعلم اني تركتها من اجلك. وان تتسل الى الله بهذا العمل. وعملك ايش - 00:28:20

وتتسل الى الله بهذا العمل. وعملك ايش وتتسل الى الله طيب نؤمن اذا الواجب فيه ترك عمله. وممكن يعرف الواجب بایش؟ بالنقيض وهو العمل الجازم وهو وجهات بشيء واحد ما سمع ذلك ما تسمع كلام - 00:28:50

اعلم اولا ان الوجود في اللغة هو سقوط الشيخ. لازمين الا. كسقوط الشخص فانه يسقط نافلا لانقطاع حركته بالموت. يقولون وجب الحائط سقط الحائط. شو يعني سقط الحائط وجب الحائط سقط الحائط ولزم محله. ووجب الشيء اذا لزمه. طيب ما ارتبط هذا المعنى - 00:29:21

التعريف الاصطلاحي التعريف الاصطلاحي الواجب ايش؟ السقوط في المحل في اللغة الوجوه ايش؟ السقوط في المحل. فكأنما نتخيل الحكم او الشيء الواجب قسما سقط اي وقع على المكلف من الله عز وجل والزمه من غير خيار. الواجب السقوط - 00:29:51

والواجب في الشرح للصلاح هذا العمل نتخيله كأنه سقط على المكلف من الله جل في علاه. نسمع منه قوله تعالى فاذا وجبت ذنبها. هذه في اي سورة؟ في الحج. وفي اي سياق؟ الهدي - 00:30:21

اي سقطت ذنبها على الارض. نعم. اي التقطت ميتة لازمة محلها. قوله صلى الله عليه واله وسلم ميت فاذا وجد فلا تبكين باكيها. فلتبكين ذلك فلا تبكين باكيها. هذا الحديث اخرجه الامام مالك - 00:30:41

والنسائي وابو داود طلقه له الذي ساسوقه وغيرهم باسناد عن جابر ابن عجيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبدالله

ابن ثابت فوجده وقد غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:31:01

وقال ولدنا عليك ابا الربيع. فصاحت نسوة وبكينا. فجعل ابن عتيق يشتتهن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه اذا وجب فلا تبكين قالوا وما الوجوب يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم الموت - 00:31:31

فاذ وجہ علینا اذا سقط ولزم محله وما استطاع الحركة. وهذا هو لازم الفوضى وهذا هو لازم نسمع. قوله قيس في الخطيب اطاعت بنو عوف اميرنا نهاهم عن السلم حتى كان - 00:32:01

اول وجدناها هموم. طيب. اطاعت بنو عوف اميرنا نهاهم عن السلم حتى كان اول واجبي. يريد الشاعر ان مقدم بني عوف وهم قوم من الخزرج واميرهم واميرهم نج في المحاربة ونهى - 00:32:21

بني عوف عن السلم ومصالحة فلما اقتتلوا كان المقدم هذا اول قتيل فكان اول صلواته كان اول بعد ان نهاهم عن السلم كان اول قتل هذا مراد فاذ كان اول واجبي اول - 00:32:41

طيب. اولا من سقط ميتا. نعم. ويطلق الوجوب على اللزوم. وفي الانطلاق عرفه المؤلف بأنه ما توعد من عقاب على كريه. طيب اذا اردت ان تخرج من وعد بالعقاب على تركه. مخرج - 00:33:01

نخرج المندوب بما؟ اي كلمة في العقاب والمخرج المباح نخرج المندوب بما؟ واحدة واحدة ما توعد ما توعد ايش على تركه المنسوب بما نخرجه؟ تفضل. بعدم العقاب وبالتوعد ايضا. ولكن قد يقال بالتوعيد - 00:33:21

ونخرج مباح التوعيد لا توعد فيه ونخرج الحرام والمكره بايش؟ باي كلمة في التعريف على تركي لأنهما اعني الحرام والمكره يتوعد على فعله وليس نسمع والوعيد بالعقاب على تركه. لا ينافي المغفرة كما بينه تعالى - 00:33:51

الا بقول ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذه عقيدة عند اهل السنة. هل يلزم من الوعيد عدم المغفرة لا هذه عقيدة تسمى عند اهل السنة عقيدة الوعيد والوعيد. عقيدة الوعيد والوعيد - 00:34:24

فمن وعده الله اثابه ولم يخلفه. من وعده اثابه ولم يخلفه ومن او عده فقد يتتجاوز عنه. من وعده لابد ان يتباهي. ومن وعده قد تقع المجاوزة عن وهذه العقيدة تخالف عقيدة الخوارج والمعتزلة - 00:34:44

عم بن عبيد وهو رفض الاعتزال الى ابي عمرو بن العلاء وهو من اهل السنة من ائمة اللغة فقال يا ابا عمرو اخالف الله وعده؟ قال ابو عمر ابن علاء - 00:35:14

لا قال افا اريت من وعده الله على عمل عقابه اخالف الله وعده فيه؟ وهو ينفذ في العقيدة من لأنهم يقولون ان الله قد يخلف وعبيده. ولكنهم يقولون ان الله لا يخالف وعده. هذه - 00:35:32

عقيدة الوعيد والوعيد. فقال ابو عمرو بن العلاء من العجمة اوتيته. من العجمة اوتيته. يا عثمان ان الوعيد غير الوعيد. ان العرب لا تعدد عارا ولا خلفا ان تعد شرا ثم لا تفعل - 00:35:54

ترى ذلك كرما وفضلا. انما الخلف ان تعدد خيرا ثم لا تفعل. فقال عمرو بن عبيد فاوجدني هذا في كلام العرب. هات الدليل هات الشاهد على هذا في العرب فقال ابو عمرو بن العلاء نعم. وانشد واني وان او عدته او وعده - 00:36:14

لمخالف ايعادي ومنجز مواعدي. قال الشعر لعاشر ابن قصي اذا كلام الشارح او مصمم والوعيد بالعقاب على تركه لا ينافي المغفرة. واضح لا ينافق من شره. بناء على عقيدة الوعيد والوعيد. فقد تقع المغفرة لان من او عد قد يفلس - 00:36:44

وهذا يعد تفضلا وكراما. ولكن من وعد بالخير الشرع لا يدركه من وعد بالحسنات والجنة فهذا واقع لا محالة نسمع وان شئت قلت في حد الواجب ما امر به امرا جازما وباطقه ان فاعله موعد بالثواب وتاركه متوعد بالعقاب - 00:37:14

كالصلوة والزكاة والصوم. قال المؤلف رحمة الله والفرض هو الواجب على احدى الروايتين. الكلام كلام والفرض هو الواجب على احدى الروايتين. تفضل. سلام ابن خزامة. يعني على احدى الروايتين اين - 00:37:44

في مذهب احمد كلام ابن قدامة وابن قدامة حنبلة. نسمع اخوانی ونقرأ في كتب الاصول في كتب الفقه على احدى الروايتين على

احدى القولين على احدى الوجهين على احدى الطريقتين انقرؤن هذه العبارة - 00:38:04

تقرأونها من يفرق لي بينها؟ ما الفرق ان نقول على احدى الروايتين او على احدى القولين او على احدى الطريقتين. او على احدى الوجهين. تفضل. استاذ تفضل هذا ماذا يقال فيه؟ القولين. والروايتين - 00:38:24

والطريقتين طيب من يفرق؟ تفضل. كل هذا في درس صحيح مسلم. في درس مسلم ذكرنا هذا مرتين. ها تفضل. ترون هذا من المفيد ان تكتبه الروايات الخلاف من الناقلين عن الامام والاقوال الروايات الخلاف من الناقلين - 00:38:54

عن الامام من الناقلين عن الامام والاقوال للامام وضح الفرق الرواية من الناصحين والقول من الامام والاقوال للامام والوجه باصحابه المنتسبين الى الى مذهبها يخرجونها على اصوله. ويستنبطونها من قواعد واما الطرق - 00:39:34

تلاقوا اصحاب في حكاية المذهب. وقد يستعملون وما الطرق؟ اختلاف الاصحاب في حكاية المذهب وقد يستعملونها في الاوجه هل الواجب هو الفرض؟ هل الواجب هو الفرض؟ تسمح تسمع اقرأ اقرأ يا ابا. فحاصل كلامي ان الفرض هو الواجب على احدى الروايتين - 00:40:19

وهو قول الشافعي ومالك. وعلى احدى الروايتين عن احمد وقول الشافعي وقول مالك ان الفرض والواجب سينان اذا هذا قول من؟

قول الجماهير. وهو قول جماهير الاصوليين وجماهير الفقهاء. ان الاصل ان فرضها الواجب - 00:41:09

لا فرق بينهما. وعلى الرواية الاخرى فالفرق اكد من الواجب هكذا من الواجب. الفرق ما ثبت بدليل قطعي كالصلة. والواجب ما ثبت

بدليل ظني كبير العمرة عند من اوجبها. وهو قول ابي حنيفة وقيل الفرض ما لا يسامح بتركه عمدا ولا سهوا - 00:41:29

باركان الصلاة والواجب ما يسامح فيه ان وقع من غير عمد. كالصلة بالنجاسة عند من يقول بالمسامحة في ذلك واصطلح كثير من العلماء من مالكية وشافعية وحنابلة على اطلاق الواجب على السنة المؤكدة تأكيدا قويا. هنا - 00:41:59

من فرط بين الواجب والفرض يقول ان الواجب ما ثبت بدليل ظني وان المرضى ما ثبت بدليل قطعي. ما هو حكم قراءة الصلاة قراءة

القرآن فرض نواجز حكم قراءة القرآن فاقرأوا ما تيسر - 00:42:19

من القرآن هذا دليل قطعي ولا قطعي؟ قطعي فاذا حكم القراءة في القيام باجماع اهل العلم ايش؟ ومن لم يقرأ فصلاته باطلة. انه رجل باستطاعته ان يقرأ ووقفوا ما قرأوا - 00:42:49

ما حكم قراءة الفاتحة في القيام؟ ما حكم قراءة الفاتحة في القيام واجب عند من يفرط يقول ايش؟ يكون واجب. لماذا؟ لاما لانه

ثبت في الصحيحين من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال قال - 00:43:09

وسلم لا صلاة لمن لم يظهر اليوم بالكتاب. هذا الحديث ليست بجواز.ليس كذلك؟ هذا ايش؟ حديث على كلام حنفي جدا. اذا الحافظ

ابن حجر في الفتح لما شرح هذا الحديث قال ولا ينتهي عجمي - 00:43:39

من حنفي ترك قراءة الفاتحة تعصبا لمذهبة واسم نفسه حكم تارك الواجب مجلس الحنفية اسف ولكن صلاته صحيحة. بقول لا ينتهي

عجب فيه من رجل من اجل التوصل للمذهب حتى يبرهن لخفته اما صلاته - 00:43:59

صحيحة دون قراءة الفاتحة والصواب مذهب الجمعية والظلل والقطع انما هو ثمرة في القرب وبعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

اسمع ونجد الحنفية ونجد الحنفية انفسهم. لما لما نقرأ في كتبهم ما هو حكم - 00:44:29

الحرير والذهب. يقولون حرام. نقول اين الدليل القطعي؟ قالوا هذه الاحاديث اصبحت مستفيضة مشهورة. فالاحاديث المستفيضة المشهورة منزلها منزلة القطع. منزلة متواتر. فهم لم على الجادة في هذا التصريح. وهنالك دراسة جيدة للشيخ سعد الشجيري -

00:44:59

بعنوان القطع والظن عند الاصوليين. هي اصل جيد من اين جاء القطع والظن؟ وما هي الثمار يقع فيها الخلاف في ساعة رسالة نال بها

العالمية ما يسمى الدكتوراه وهي مطبوعة في جدين او في مجلدين. قال - 00:45:29

وعلى الرواية الاخرى فالفرض واكد من الواجب فالفرد ما ثبت بدليل قطعي كالصلة. والواجب ما دام ما ثبت بدليل ضمطي كالعمرة

العمرة واجبة ولا مستغناة؟ ما نشغل بهذا وانشغلنا بهذا لكن هل الم يقل الله؟ واتموا الحج - 00:45:59

والعمرة لله. الا بقطعي ولا ظنفي؟ كيف يكون؟ العمرة لا تكون فرض؟ وربنا يقول ويتم الحج والعمرة ما في جيل؟ نعم. ما في جيل؟

نعم. تفضل الامر بالاجماع. هذا الجواب الاول. ربنا يقول واتموا فالامر بالاتمام. من - 00:46:19

صلى قرأ الفاتحة قال لي سنة اتركتها روح هذا جائز هدايا ايش واتموا واتموا الواجب الاسلامي هذا الجواب الجواب الثاني الجواب

يتفضل تكلم القطع القطع الدلائل الثبوت ولا يتكلم على شيء اخر - 00:46:49

الدليل الثالث قراءة ورش. واتموا الحج والعمرة لله. واتموا الحج ايش؟ العمرة تصبح الكلام السابع. وليس معطوفا على الاسلام

استغفر الله. ورد في صحيح مسلم في حديث جبريل. في اخر روایة منه - 00:47:19

لما سألا عن الاسلام قال ان تحج وتعتمر. وذكرها عمر الوراث واخرها مسلم وفي هذا نفي هذه الروایة تكون العمرة وان لم تثبت

وامثال مطر لا يتحمل هذا التفرغ هذه مسألة - 00:47:49

انا لا اضعف الحديث انا اشكك في لفظ في نقطة وال عمرة. فكل ما في الصحيحين صحيح سوى احرض يسيرة كل ما فيها. كما قال

المصطلح موضوع صلاة النجاسة غير النجاسة اذا كان في التعبد وغير تعمد هذه اصطلاحات غير اصلاحات اصولية - 00:48:19

اقتراحات تختلف من فرق فقهاء. وبعض الفقهاء كالشافعية لا يوجد عندهم شيء اسمه واجب في الصلاة. عند السنن عند ومن

وهكذا فهذا الوجوه المذكورة اخيرا هذا موجود عند وعند الحنان. نأتي الى اقسام الواجب من حيثيات متعددة. الان تكلمنا عن -

00:48:49

واجب معناه وفرق بينه وبين اه بين الواجب الفرض الواجب نتكلم الان عن اقسام الواجب. الواجب يقسم الى ثلاثة اقسام من

حithيات متعددة طيب على هذا الحال على على هذا طويلا انا كنت اريد ان اوائل بين الشرح وبين القطع لكن - 00:49:19

صار جنبه متعدد فالترجيح يعني عملنا عليه ترجيح زيادة التفصيل على جانب القصر. وليس القطع بمعنى الظن بعد العشية.

قبل الظن هذه الاسئلة السابقة اليوم طيب ما تدربي يسألون اعطيوني - 00:49:59

احد الاخوة يقول يا شيخنا الحبيب ان اسلوبك اليوم رائع نتمنى ان تستمر على ذلك. وان تطول بالك عليه. ابشر والدليل ما في

سؤال. وان اردتم ان احنا عرفتم ان ننزل بعد استعجلوا. جزاكم الله خير. طيب - 00:50:29

الدرس الماضي اجيب على اسئلة الدرس هذا في الدرس القادم. والان اجيب عن اسئلة الماضية. ما رأيكم يا شيخنا

في كتاب المصطفى من علم اصول الغزل؟ اولا غزارى - 00:50:49

الجماهير يضبطونه وهو من الغزل وكانت هذه مهنة ابيه. ومنهم من ضبطه الغزالى نسبة الى محله تسمى الغزال. والغازلى رجل

شخصية قلقة. منهم من يغالي بمدحه ونعته الامام الذهبي في السياق بقوله الشيخ الامام البحر حجة الاسلام اعجوبة الزمان -

00:51:09

حط له ذلك ولكنه قال وادخله سينام ذهنيين في مضائق الكلام ومزال للقادم والله ولله شئون في خلقه. وادرك خطورة ما هو فيه

فمات وصحيح البخاري على صدره واحسن عبارة فيه مقوله تلميذه ابن العربي المالكي قال بلع شيخنا - 00:51:39

ابو حامد الفلسفة وما استطاع ان يتقىها. وما استطاع ان يتقىها كتابه المصطفى قيل فيه وفي كتاب المقصود الرازي بما في علم

الاصول كالصحابيين البخاري الحديث وهذا كلام فيه غلو. قال في اوائل كتابه المصفى من لا يحيط به - 00:52:19

اي بالمنطق اليوناني فلا ثقة بعلومه اصلا. وهذا الكلام ليس ب صحيح. فادخل في في كتبه ولا سيما المستصفى كلام الفلسفة. قال

المajor عن الغزالى هو اعرف منه باصوله. واما علم الكلام فانه صنف فيه وليس متبحر. وقد فطنت لعدم استبحاره. وذلك انه قرأ -

00:52:49

الفتاة علوم الفلسفة قبل استبحاره في فن الاصول فاكتسبته الفلسفة جرأة على المعاني وتسبب في على الحقائق لأن لأن الفلسفة تمر

مع خواطرها. لا يدعها شرع وعرفي صاحب له بانه كان له عكوف على رسائل الاخوان الصفاء - 00:53:19

هذا اخذتم شيئا؟ مات وعرف شره وما استطاع ان يستدركه وكتابه مشهور بباحث الفلسفة واتقل علم الفلسفة واخذه وتأثر شيخنا

قلتم المباح واجب لجنس لا دي مفرداته. ما المقصود بمفرداته - 00:53:49

شرب الماء شرب الشاي مفردات المشي الى الى الغرفة غرفة الاخ محمد تحت اليس كذلك نعم ما رأيكم في كتاب المذهب للدكتور عبد الكريم النملة لا بأس فيه الا انه صعب على مبتلك. نرجو من الشيخ ان يبين لنا الفرق بين الاصولي والفقهي. الاصولي - 00:54:19

الكلية من الكتاب والباحث المشتركة بين الكتاب والسنة والقياس والاجماع والفقهي المشمول في الدالة الشرعية يؤخذ منها هذا الحكم حكم مسألة الصلاة والزكاة والحج والصيام او ما الى ذلك. ما معنى قول بعض العلماء ومنهم النووي - 00:54:49

ان اهل الذمة مخاطبون لفروع الشريعة. الكفار واهل الذمة هل هم مخاطبون بالصلاه والزكاه والحج والصيام ام لا من امان ارجحهما ان ان الكفار واهل الجنة مخاطبون بفروع الشريعة. الثمرة من ذلك جاء في كتاب - 00:55:09

عندك في نهار رمضان. فطلب ماء واردت ان تكرمه بشرب شاي. فهذا كذلك ان كان مخاطبا بفروع الشريعة لك ليس لك وان لم يكن مخاطبا فلك ذلك. والراجح انه مخاطبون لقول الله عز وجل فويل للمشركين - 00:55:29

الذين لا يؤتون الزكاة وهم في الآخرة هم كافرون. فويل للمشركين الذين لا يريدون الزكاة. الزكاة الفروع ما سلکم في سفر؟ قالوا لم نكن من المصلين كذلك فضلاء مخربون في كواكب. وننتهي بهذا السؤال ما معنى الحكم الوضعي؟ الحكم الوضعي كلام - 00:55:49

كثير ومراد من حيث التطور العام ربط شيء بشيء ولان الشارع وضعه على وضع الخطاب له اسباب توافع الشارع مثلا اذا زالت الشمس وضع زوال الشمس سببا لوجوب الصلاة. وضع حولان الحوض مع منتج ان - 00:56:19

وجوب الزكاة. الشيء الذي يترتب على شيء هذا يسمى خطاب وطبع. ولان الشارع هو الذي بهذه الاشياء فانها لتعلقه في الاحكام التكليفية بالاحكام الشرعية دخلت الحكم التكليفي. نكمل اجوبة الاسئلة اليها. حتى - 00:56:39

في درس اخر. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم اخر وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم اخر وصلى الله - 00:56:59